

شرح التفسير الميسر(84) سورة النساء | ٣٤-٦٣ | يوم

١٤/٣٤٤ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك العليم الحكيم ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وهذا اليوم - 00:00:00 ويوم الاثنين الموافق للرابع عشر من شهر ذي القعدة من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف. الكتاب الذي بين ايدينا هو التفسير الميسر والصورة التي بين ايدينا هي سورة النساء وقفنا عند الآية الخامسة والثلاثين. والآن نبدأ - 00:00:20

بالآية السادسة والثلاثين وهي قول الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً. تفضل اقرأ باسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا بي شيئاً وبالوالدين احساناً وبذى القربي واليتامى - 00:00:40

مساكين والجار ذي القربي والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم. ان الله ان الله لا يحب من كان مختالاً فخوراً اي واعبدوا الله وانقادوا له وحده ولا يجعلوا له شريكاً في الربوبية والعبادة - 00:01:00

واحسنوا الى الوالدين وادوا حقوقهما وحقوق الاقررين والالولاد الذين مات ابائهم وهم دون البلوغ والمحتجين الذين لا يملكون ما يكفيهم ويسد ويسد حاجتهم والجار القريب والبعيد والرفيق في السفة. وفي الحطب والمسافر المحتاج والمماليك من فتيانكم وفتیاتکم - 00:01:20

ان الله تعالى لا يحب المتكبرين من عباده المفتخرین على الناس. طيب اولاً يعني الى هذه الآية تقريباً من اول السورة. والسورة تتحدث عن العلاقات الاسرية. علاقة الزوج مع زوجته ومع الابناء كل هذه السورة في احكام الزواج وتأسيس آآ يعني - 00:01:50

اللبنة الاولى للاسرة. وكلها تتحدث عن احكام الزواج. الى في نهاية المطاف وما ذكر الله سبحانه وتعالى من يعني تدخل الاطراف الاخرى في حل النزاع بين الزوجين اذا وقع - 00:02:20

في قوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من اهله وحكمـاً من اهلهـا. فلما ذكر الله سبحانه وتعالى دخول غير الاسرة تحدث عن العلاقات بين بين الاسر وبين المسلمين بعضـهم ببعض - 00:02:40

فذكر الله في هذه الآية علاقة الرجل بوالديه والاحسان اليهما وبالاقارب واليتامى والمساكين والجيـران والزوجـة والمحـتجـين من كـابـنـ السـبـيلـ والمـمـالـيكـ وـنـحـوـهـمـ ثـمـ بـعـدـ ذـكـرـ ذـكـرـ اللهـ عـلـىـ عـلـاقـةـ المـسـلـمـينـ معـ غـيرـهـمـ مـعـ الـكـفـارـ - 00:03:00

مع اليهود مع النصارى مع الحـربـيـينـ. فـاحـكامـ فـيـ السـوـرـةـ تـتـحدـثـ عـنـ عـلـاقـاتـ. فـهـذـهـ الآـيـةـ وـاعـبـدـواـ اللهـ وـلاـ تـشـرـكـواـ بـهـ شـيـئـاـ يـعـنيـ اـنـتـقـالـ

من عـلـاقـةـ الـاسـرـيـةـ دـاخـلـ الـاسـرـةـ إـلـىـ مـنـ هـمـ حـولـ الـاسـرـةـ مـنـ الجـيـرانـ - 00:03:30

وـالـاقـارـبـ وـأـوـلـ تـأـكـيدـ مـنـ الـوـصـاـيـاـ الـتـيـ اوـصـىـ اللهـ بـهـ آـآـ بـهـ عـبـادـهـ مـنـ اـوـلـ الـخـلـقـ إـلـىـ اـخـرـهـ هـوـ تـقـوـيـ اللهـ وـعـبـادـتـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ. وـلـذـكـ صـدـرـ الـآـيـةـ بـقـوـلـهـ وـاعـبـدـواـ اللهـ وـلاـ تـشـرـكـواـ بـهـ شـيـئـاـ - 00:03:50

إـيـ وـحـدـهـ وـانـقـادـواـ لـهـ وـلـاـ تـجـعـلـوـ مـعـهـ شـرـيـكاـ لـاـ فـيـ الـرـبـوـبـيـةـ وـلـاـ فـيـ الـالـوـهـيـةـ. بـلـ اـخـلـصـواـ عـبـادـةـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـجـرـدـوـهـ بـالـطـاعـةـ وـالـتـوـحـيدـ. وـبـعـدـهـ تـنـتـقـلـ إـلـىـ حـقـ الـوـالـدـيـنـ. وـحـقـ الـوـالـدـيـنـ يـأـتـيـ بـعـدـ حـقـ اللهـ لـاـنـهـماـ - 00:04:10

الـسـبـبـ فـيـ وـجـودـ الـأـنـسـانـ. وـقـضـىـ رـبـكـ إـلـاـ تـعـبـدـواـ إـلـاـ إـيـاهـ وـبـالـوـالـدـيـنـ اـحـسـانـاـ. ثـمـ بـعـدـ ذـكـرـ الـاقـارـبـ وـمـاـ لـهـ مـنـ حـقـوـقـ وـالـمـقـصـودـ الـأـحـسـانـ

الى الوالدين والاحسان الى الاقارب الاحسان الى الاقارب قرب - 00:04:30

او بعد من الاخوة والاخوات والاعمام والعمات والاخوال والحالات وابنائهم قال وكذلك اليتامي والمساكين لهم حقوق ويجب الاحسان الى اليتامي المحجاجين الذين فقدوا اوالدهم فقدوا اباءهم. وكذلك المساكين الذين اعوزتهم الحاجة. واسكتتهم اسكنتهم الفقر. وهم بحاجة - 00:04:50

الى من يحسن اليهم. قال والجار ذي القربي. الجيران لهم حق من الاحسان. والنبي صلى الله عليه يقول لا يزال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه. فالجار له حق. حق ان تحسن اليه ولا تؤذيه. واشد - 00:05:20

الجيران حقوقا الجار القريب المسلم. قد جمع بين ثلاثة امور الاسلام والقرابة وانه جار. قال والجار الجنب اي البعيد. وان لم يكن قريبا لكنه جارك. جارك لانه جمع بين امررين انه - 00:05:40

جار وانه مسلم. قال والصاحب بالجنب. قبل المسافر وقيل الزوجة وابن السبيل ايضا يحسن اليه. لانه يعني بحاجة ماسة قد فقدم لها وليس معه شيء وغريب في فليس يعرف احدا في هذه يقف معه ويساعده. فيجب على المسلمين ان يقفوا معه ويساعدوه. حتى يصل - 00:06:00

اه الى الى يعني الى مكانه والى بلده. قال وما ملكت ايمانكم المماليك من من والعبيد يجب الاحسان اليهم المماليك. يجب الاحسان اليهم. قال الله عز وجل في خاتمة الاية ان الله لا يحب من كان - 00:06:30

قتالا فخورا مختالا في نفسه مفترا وفخورا على غيره. وهذه خاتمة الاية مناسبة جدا لان هؤلاء الفقراء والمساكين والمحجاجين يحتاج من انسان او يتطلب على الانسان ان يتواضع لهم وان يخفض الجناح لهم. وان يقف معهم. طيب واصل - 00:06:50

احسن الله اليكم. قوله تعالى الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما اتاهم الله من فضله. واعتدنا للكافرين عذابا مهينا. اي الذين يمتنعون عن الانفاق والعطاء من ما رزقهم الله ويأمرون غيرهم بالبخل ويحددون نعم الله عليهم ويخفون فضله وعطاءه -

00:07:20

ادنى واعتدنا للجادين عذابا مخزيا. طيب. يعني لما امر الله بالاحسان صدقة والوقوف مع هؤلاء المحجاجين والبذل والعطاء. ذكر ما يقابلهم. وتوعدهم بهذا الوعيد الشديد. وهم الذين يبخلون على انفسهم ويبخلون على غيرهم. ولا يقف انهم يبخلون - 00:07:50

على انفسهم بل يمنعون الناس. ويأمرون الناس بالبخل. فجمعوا بين سietتين انهم بخلوا ومنعوا الناس من من العطاء. ويكتمون ما اتاهم الله من فضله. يعني يكتمون الخير الذي انعم الله عليهم. الله عز وجل وسع عليهم واعطاهم من الخير. فيكتمونه يكتمون نعمة الله عليهم. ويخفون فضله وعطاءه - 00:08:20

قال واعتدنا للكافرين عذابا مهينا. لان هذا كفر وجحود. جحود انك تجحد نعمة الله عليك بما اعطيك قال اعتدنا الكافرين عذابا مهينا. يعنيهم الله على قدر على قدر اعمالهم. قال اعتدنا قال اصلها - 00:08:50

ما اعدهنا من اعد يعد عدة ولكن قلب الدال الاولى تاء اعتدنا لان الدال وراء بعد الدال ثقيلة في النطق اعدهنا فخففت بقلبه بقلب الاولى تاء. وهذا جائز. طيب واصل احسن الله اليكم. قوله - 00:09:10

تعالى والذين ينفقون اموالهم ولا يؤمنون بالله ولا باللوم الاخر ومن يكن الشيطان له قرينا قرينا اي واعتدنا هذا العذاب كذلك للذين ينفقون اموالهم رباء وسمعة ولا يصدقون بالله اعتقادا - 00:09:40

وعملها ولا ب يوم القيمة. وهذه الاعمال السيئة مما يدعوا اليها الشيطان. ومن يكن الشيطان له ملازم فليس الملازم والقرىء. اي نعم يقول والذين عطف الواو عاطفة. يعني الذين يبخلون اعد الله لهم - 00:10:00

وكذلك الذين ينفقون اموالهم لانهم لا لا يريدون بوجه لا يريدون بنفقتهم وجه الله. فالذين الذي ينفق ما انه رباء الناس ولا يقصد بهذه النفقة وجه الله والدار الاخره هذا هذا لا يقبل عمله - 00:10:20

عمله باطن. كما كما ان البخيل موعود بالعذاب لانه بخل بماليه. وكذلك الذي ينفق لاجل الناس لا لوجه الله كذلك موعود بالعذاب. لانه لا يؤمن بالله ولا باليوم الاخر. وينفق ما له حتى يقال فلان. جواد وفلان - 00:10:40

غني وفلان كريم. هذا قد قيل له فلا يعني يثاب على عمله. يقول ومن يكن الشيطان له فسقاء قرينا. دل على ان على ان هؤلاء الذين صدتهم عن عن صدهم عن طاعة الله. وعن الانفاق في - 00:11:00

سبيل الله سواء بخلوا او انفقوا لغير الله هؤلاء تسلطت عليهم الشياطين وهم الذين امرؤهم اه وهم الذين دلوهم على ذلك وحثوهم او حثوهم على هذا العمل. الشياطين. يقول وذلك قال كل هذه الاعمال السيئة - 00:11:20

هي من دعوة الشيطان لهم. والشيطان يدعوهمن ومن يكن الشيطان له ملازم. فيئس الملازم والقلين. اذا اذا هم اطاعوا الشيطان واصبح الشيطان قرينا لهم فيئس وسأله هذا القرين معهم. نعم - 00:11:40

احسن الله اليكم قوله تعالى وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر وانفقوا من ما رزقهم الله وكان الله بهم عليما. اي واي ضرر يلحقهم لو صدقوا بالله واليوم الاخر اعتقادا وعملا. وانفقوا مما - 00:12:00

الله باحتساب واحلاص. والله تعالى علیم بهم وبما يعملون. وسيحاسبهم على ذلك. اي يعني هذا هذا استفهام انکاري ينکر عليه ويقول كيف لماذا لا يؤمنون؟ ما الداعي ما السبب؟ لماذا لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وهم يعرفون - 00:12:20

هنا الحق وقد جاءهم الحق لماذا لا يؤمن الله اليوم؟ ولماذا لا ينفقون نفقة يريدون بها وجه الله؟ والله الذي رزقهم لماذا يبخلون باموالهم؟ او ينفقون لغير الله؟ والله عالم بحالهم. واذا كان عالما بحالهم - 00:12:40

وسيخازيهم على اعمالهم. ان خيرا ان تابوا ورجعوا فخيرا لهم. وان استمرروا فان الله سيخازيهم على اعمالهم. سيخازيهم الاعمال. فالآلية امرت اولا بتحقيق الايمان بالله اولا. الايمان بالله واليوم الاخر - 00:13:00

ثم الانفاق في سبيل الله. لأن النفقة لا تقبل اذا لم يتحقق العبد التوحيد اولا ثم العمل. فالايمان ثم العمل الصالح. نعم. احسن الله اليك. قوله تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان - 00:13:20

حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنها اجرا عظيما. اي ان الله تعالى لا ينقص احدا من جزاء مقدار ذرة. وان تكون زينة الذرة حسنة فانه سبحانه يزيدها ويكثرها لصاحبها ويتفضل عليه بالمزيد فيعطيه من عنده ثوابا كبيرا هو الجنة. يعني هذا هذا في حكم الله -

00:13:40

سبحانه وتعالى لما بين لهم وامرهم وحثهم على الصدقة والصدقة هي خير ما ينفع الانسان يوم القيمة وذكرهم بيوم القيمة وانه نجازيهم بين ان حكمه حكم العدل يوم القيمة سبحانه وتعالى. وهو يقضى بينهم بالعدل. ولا يظلم ربك احدا. ان الله لا يظلم -

00:14:10

مثقال ذرة. مثقال ذرة لا يظلم. لا ينقص من عمل الانسان الصالح. ولا يزيد على سيناته مثقال ذرة. ولا من حسناته مثقال على الله سبحانه وتعالى. بل الحسنات يضاعفها. بل الحسنات يضاعفها والسيئات لا ينقص منها شيئا - 00:14:30

ان يعفو سبحانه وتعالى ويؤتي من لدنها اجرا عظيما يضاعف له ويعطيهم الفضل العظيم والثواب الكبير وهو كما قال هنا منة فلهم الخير ولهم الجنة ولهم الثواب. اذا اخلصوا لله وقدموا هذه الاعمال لله سبحانه وتعالى. وفي هذه الآية حثوا - 00:14:50

على المبادرة بالتوبة والعمل الصالح في في الحياة قبل الممات والاكثر من الانفاق في سبيل الله لانه اذا فرأى الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا وفي سورة اخرى قال فاصدق وakan من الصالحين. نعم - 00:15:10

شيخنا الذرة هي النملة؟ ايه هذي مختلف فيها. بعضهم يقول مثقال ذرة اي النملة وهي النملة الحمراء النملة الحمراء تسمى ذرة. هذا تفسير ابن عباس. وفيه رأي اخر ان الذرة التي تجمع على ذرات - 00:15:30

وهي ما يكون في شعاع الشمس لما تفتح الشباك او النافذة تجد شعاع الشمس يدخل طائر ذرات معه. هذه الذرات مفردها ذرة. ولو جمعت يعني ملائين الذرات هنا ما تحرك في الميزان شيء - 00:15:53

والله لا يظلم مثقال ذرة. والمعنيان صحيح ان يعني سواء قلنا الذرة جمع ذرات او الذرة النملة الصغيرة كلها صحيحة نعم احسن الله اليكم. قوله تعالى فكيف اذا جتنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا - 00:16:13

كيف يكون حال الناس يوم القيمة اذا جاء الله من كل امة برسولها ليشهد عليها بما عملت وجاء بك ايتها الرسول لتكون شهيدا على

امتك انك بلغتهم رسالة ربک. هذا استفهام - 00:16:35

ازدحام استفهام تعجبی يقول يعني تعجب من هذه الحال التي ستأتي يوم القيمة هذه حال عظيمة وهذا وقت وزمن عظيم اذا اذا جيء بالرسل يوم القيمة وكل امة لها رسول يشهد يشهد على - 00:16:55

في انه بلغ الرسالة. وكل امة فيها شهید. يشهدون على وجیع بمحمد شهیدا فاما جاء يوم القيمة جيء بكل امة شهید. وجيء بنبینا محمد صلی الله علیه وسلم شهیدا على امته. والامم - 00:17:15
سابقة يجحدون ان ان انبیائهم بلغوهם وان وان رسالهم بلغوهם فاما يأتون يأتي قوم نوح ويقولون يا ربنا ان نوح لم يبلغنا.
ويأتي قوم هود ويقولون صالح وشعیب وغيرهم - 00:17:37

يقول من يشهد ويؤتى بامة محمد. لان الله قال فيهم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليکم شهیدا. والرسول يشهد بانه بلغ الرسالة والامة امة محمد تقر بذلك. والامم - 00:17:57
اما جحدوا فان يقال للنبي من يشهد لك؟ فيقال تشهد لامة محمد فيشهد تشهد امة محمد بان هذا النبي قد بلغ الرسالة. كما اخبر القرآن بذلك. هذه الاية لما يعني - 00:18:16

النبي صلی الله علیه وسلم في يوم من الايام قال لابن مسعود اقرأ اقرأ على القرآن. قال كيف يا رسول الله؟ اقرأ عليك وعليک انزل. قال قال اني احب ان اسمعه من غيري. فقرأ ابن مسعود اول السورة حتى اذا بلغ هذا الموضع قال - 00:18:35
النبي صلی الله علیه وسلم حسبك. يقول ابن مسعود فالتفت فاما عيناه تذرفان وهذا من تأثر النبي صلی الله علیه وسلم بالقرآن وبكائه ولها الذي ينبغي للمسلم ان يكون القرآن له اثر عليه. وان يجد اثرا من قراءة القرآن وسماعه - 00:18:55
لا ان يقرأ هكذا دون تأثر. النبي صلی الله علیه وسلم كان يسمع له اذیز کازیز المرجل. بكاء شديد في وكان يتأثر بالقرآن الامة يعني ينبغي لهم ان يقتدوا برسول الله صلی الله علیه وسلم في تأثره بالقرآن. وكان - 00:19:15
السلف من الصحابة رضي الله عنهم كعمر وغيره. وابي بكر كانوا يتأثرون ويبكون مع القرآن. يبكون مع القرآن. وفي هذا دلالة الا ان من السنة ان تقرأ انت القرآن وتستمع من غيرك. فان النبي صلی الله علیه وسلم كان يقرأ على الصحابة - 00:19:35
ويسمونه. يقول ابن مسعود تلقيت من في النبي سبعين سورة. فكان يأخذ القرآن من من في النبي والنبي يقرأ عليه. وهو اقرأ على النبي وهذا ما يسمى بالمعارضة. فان جبريل كان يعارض النبي صلی الله علیه وسلم كل سنة. وفي السنة التي قبض فيها عارضه مرتين - 00:19:55

في مشروعية المعارضة والمعارضة ان تقرأ القرآن او تقرأ السورة ثم يقرأها عليك. هذا يعارض هذا. وهذه سنة نعم واصل شيخنا اثر تأثر النبي صلی الله علیه وسلم هو من كونه شهید على الامم او من الايات السابقة اللي قرأت - 00:20:15
لا لا هو من عند عندما وصل هذه الاية تأثر. هذه نعم كيف اذا وجئنا بك شهیدا على هؤلاء وجئنا بك على هؤلاء شهیدا. اي نعم. موقف عظيم. طيب. الله يحسن - 00:20:36

اه شیخ بالنسبة لامة محمد يشهدون بناء يشهدون للانبیاء بناء على ما ورد في القرآن الانبیاء والاحسان. يعني الله اخبر ان نوح ان نوح ما مکث في قومه تسع مئة وخمسين سنة. وانه بلغ وادی ونسمع القرآن نحن - 00:20:55
اقرأ القرآن في قصة نوح انه دعاهم وانه قال اني اسررت لهم واعلنت لهم اصرارا دعوتهم ليلا فهذا يقتضي ان المسلم يسمع كلام الله ان الله اخبر وهو اصدق القائلین فعليك ان ان تؤمن بالقرآن - 00:21:15
تؤمن بان نوح قد بلغ. ما ما تقدر تقول ان نوح ما بلغ والله اخبرك بانه بلغ. واضح؟ اي نعم الله قوله تعالى يا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو سوى بهم الارض ولا يكتبون الله حديثا - 00:21:35

اي يوم يكون ذلك يتمنى الذين كفروا بالله تعالى وخالفوا الرسول ولم يطیعوه. لو يجعلهم الله والارض وسواء يصيرون ترابا حتى لا يبعثوا وهم لا يستطيعون ان يخفوا عن الله شيئا مما في انفسهم - 00:21:57
اذ ختم الله على افواههم وشهدت عليهم جوارحهم بما كانوا يعملون. اي نعم يومئذ اي هذا اليوم الذي يجمع الله فيه الاولین

والآخرين. هذا اليوم الذي قال الله فيه فكيف اذا جئنا - [00:22:17](#)
في كيف اذا جئنا من كل امة بشهيد؟ هذا اليوم اذا اذا جمع الله فيه الاولين والآخرين وجمع فيه الاتقياء الصالحين وجمع فيه اهل [الفساد والضلال والكفر والطغيان يتمنى هؤلاء - 00:22:37](#)

الكافر الذين كفروا بالله وكفروا برسالات الله وعصوا الرسول انهم لن يبعثوا انهم يعرفون انهم اذا بعثوا سيجازون على اعمالهم [يتمنون انهم يكونون تراب تسوى بهم الارض فيصيبحون هم والارض سواء. ولا يكتمون الله حديثا. لان لان - 00:22:57](#)

انهم لا يستطيعون كتمانا حتى لو ختم على افواههم فستشهد عليهم جوارحهم ايديهم وارجلهم. في في قوله تعالى حتى اذا ما جاء [هنا شهد حتى اذا ما جاء. قال شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون - 00:23:21](#)

وتشهد عليهم الجوارح وفي هذا اليوم يتمنون ان يكونوا ترابا كما كما قال الله سبحانه وتعالى ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا لانه [اذا رأى هذا العذاب ورأى يعني ما ما يعذب به اهل النار تمنى انه يموت - 00:23:39](#)

واذا دخل النار لا يموت فيها ولا يحيى. نسأل الله العفو والعافية نعم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى [تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغسلوا. وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لا - 00:23:59](#)

النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم. ان الله كان عفوا غفورا يا ايها الذين صدقوا الله ورسوله [وعملوا بشرعه. لا تقربوا الصلاة ولا تقوموا اليها حال السكر حتى تميزوا - 00:24:25](#)

وتعلموا ما تقولون. وقد كان هذا قبل تحريم القاطع للخمر في كل حال. لا تقربوا الصلاة ان اصابكم الحدث الاكبر. ولا [تقربوا كذلك مواضعها وهي الا من كان منكم مجتازا من باب نداء - 00:24:45](#)

حتى تتطهروا بالاغتسال. وان كنتم في حال مرض لا تقدرون معه على استعمال الماء او في او حال سفر او جاء احد منكم من الغائط او [جامعتم النساء فلم تجدوا ماء للطهارة فاقصدوا ترابا طاهرا فامسحوا بوجوهكم - 00:25:05](#)

ايديكم منه ان الله تعالى كان كثير العفو يتتجاوز عن سيناتكم ويسترها عليكم. هذه في هذه الاية تتحدث عن احكام الصلاة احكام [الصلاه وما يتعلق بها. والصلاه هي عمود الاسلام - 00:25:25](#)

واعظم الاعمال عند الله الصلاة التي تميز بين الكافر والمسلم والمنافق. فالمنافق يأتي اليها يعني اذا جاء اليها فانه يأتي وهو كسان. [ويغيب عنها. يغيب عنها وينام عن صلاة الفجر. وعن العشاء - 00:25:45](#)

ولا يحضرها فالمنافق لا يعرف قيمة الصلاة. والكافر من باب اولى. والله سبحانه وتعالى لما امر بقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا [اعظم الامور بعد توحيد الله اقام الصلاة. العهد الذي بيني وبينهم الصلاة. الصلاة - 00:26:05](#)

الفاصل بين المسلم والكافر الصلاة. والصلاه لها اهمية عظيمة في الاسلام. وهنا يتباهى الله سبحانه وتعالى على على يعني عظم الصلاة [واهميتها وينبغي الخشوع فيها لانه لها لانه لها الصلاه - 00:26:28](#)

الخشوع هو اصلها ولها. ولذلك امر هنا بان يكون الانسان على على تطهر وعلى اقبال الى الصلاة وحضور حضور اما اذا كان اذا كان [غافلا عن الصلاة لا تصح الصلاة ولا تقبل منه. والذي يتتعاطى السكر - 00:26:48](#)

ويقع في السكر في حال السكر لا يميزه. لا يميز ولا يدرى ماذا يقول. ولذلك نهي عنه. وهذه الاية من من الآيات التي نزلت في احكام [تحريم او في تحريم الخمر. ايات تحريم الخمر اربع ايات في القرآن. الاية الاولى - 00:27:10](#)

في سورة النحل وفيها اشارة الى ان ان الخمر والسكر امر سيء لا ينبغي لقوله تعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذ المؤمن سكراء [ورزقا حسنا. فلما وصف الرزق بانه حسن - 00:27:30](#)

دل على ان السكر امر خبيث ينبغي تجنبه. ثم جاءت اية البقرة يسألونك عن الخمر والميسير. قل فيهما اثم كبير ومنافع. منافع تجارية [واثم كبير واثمهمما اكبر من نفعهما. فبدأ الناس يخفون ويتركونها. ثم جاءت اية - 00:27:48](#)

هذه الاية التي بين ايديينا اية النساء لا تقربوا الصلاة وقت او يعني بأنه يقول لا تشربوا الخمر وقت الصلاة لانها تجعلكم تغيبون عن [عن الصلاة ولا تستحضرن الصلاة امامكم. فبدأوا يتركون الخمر اذا كانت الصلاة قريبة - 00:28:10](#)

ولا يشربونها الا في اوقات بعيدة. ثم جاءت اية الماندة التي جاء فيها التحرير القاطع. وهو قوله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والالزام. من عمل الشيطان فاجتنبواه لعلكم تفلحون طيب اذا عرفنا هذا فينبغي للانسان ان يستحضر ولذلك ذكر بعض اهل العلم ان -

00:28:30

ان النوم والنعاس يعني لا تصح معه الصلاة كيف تصلي وانت نائم؟ كيف تصلي وانت فيك نعاس شديد فلا تستحضر الصلاة ينبغي للانسان ان يستحضر عظمة الصلاة وان يتذمرون وان يتأمل ما فيها. قال لا تقربوا الصلاة حال كونكم -

00:28:58
سكارى. حتى تعلموا ما تقولون. هذا يقتضي انك لا تصلي وانت في هذه الحال. حال السكر. هذا قال ولا جنبا ان عابر سبيل هذا يقتضي المسجد. يعني كان الایة تشير الى المسجد والى الصلاة ذاتها. فالسکران لا يصلی -

00:29:19
ولا يقرب المسجد. كما ان الجنب لا يصلی ولا يقرب المسجد الا عبورا العبور معفو عنه حتى يغتسل والسكنان حتى يفيق ويعقل. والجنب حتى يغتسل. ثم قال وان كنت مرضى هذه مستثناء بالنسبة للصلاحة الصلاة يعني كيف يصلی -

00:29:41
وهو على غير طهارة لابد ان يغتسل الجنوب. طيب اذا كان وذا لم يجد الماء سواء من من الحدث الاكبر كالجنب او الاصغر قال ان كان مريضا او على سفر -

00:30:12

او هذا هذا بالنسبة للمريض والمسافر اعذار واضحة او جاء احد منكم من الغائط او لامست النساء وكتتم فاقدين الماء لانه لا يلزم السفر ليس شرطا في فقد الماء. قد يكون في البلد وليس عنده ماء. ويريد ان يصلی. وهو عليه حدث اصغر -

00:30:28

جاء احد منكم الغائط او حدث اكبر لامست النساء وهو الجماع. وفي هذه الحال يجب عليه ان يتيمم اذا فقد الماء سواء كان مسافرا وهو الغلب او غير مسافر قال فلن تجدوا ماء فتيمموا. وشرط التيمم يعني التأكد من عدم وجود الماء. فتيمموا صعيدا طيب -

00:30:48

يعني تراب الارض وجه الارض الطيب. فامسحوا بوجوهكم وايديكم. هذى صفة التيمم. اذا لم يجد الماء ينتقل الى التيمم بشرط انه يكون عادما للماء. فامسحوا بوجوهكم وايديكم. بمعنى انه اضرب الارض كما جاء في السنة بيديه بباطن بيديه يضرب الارض بباطن

يديه -

00:31:13

ثم يمسح وجهه. يمسح الوجه كاما ثم يمسح يعني ظاهر الكف خذ اليمنى ويمسح ظاهر الكف اليسرى واليسرى بظاهر كف اليمنى. هذه صفة اه المسح على الخفين ولها صفات اخرى لكن هذه الصحيحة وهي ضربة واحدة قال ان الله كان عفوا غفورا حيث يسر لكم

- 00:31:41

وسهل عليكم ورفع عنكم الحرج اذا لم تجدوا الماء بالطهارة بالتيمم طيب ياه الشيخ عبد المحسن انا لعلنا نقف عند هذا القدر الله يحسن يعني نواصل باذن الله لان انا عندي ارتباط الان وتأخرت -

00:32:11

وحصل التأخير فلعل ان شاء الله نعوض هذا التأخير في اللقاء القادم باذن الله نسأل الله التوفيق -

00:32:41